

أثر استراتيجية القبعات الست في التفكير المغاير وبعض المهارات الأساسية بكرة القدم لطلاب المرحلة الأولى جامعة القادسية كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

**أ.م. د. ثامر حسين كحط / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
جامعة القادسية**



ملخص البحث

تكمن أهمية البحث في استخدام استراتيجية القبعات الست وهي صممت من أجل تدريب الإنسان على ممارسة التفكير بكل الانماط عن طريق تخيله بارتداء القبعات الستة للتعرف على تأثيرها في التفكير المغاير وبعض المهارات الأساسية بكرة القدم لطلاب المرحلة الأولى كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة القادسية للعام الدراسي (٢٠٢١ - ٢٠٢٢) والبالغ عدده (١١٠) طالب يمثلون (٤) شعبة ، واستخدم الباحث المنهج التجريبي بأسلوب المجموعتين المتكافئتين لملائمته في تطبيق إجراءاته الميدانية ، اما عينة البحث اشتملت على (٣٢) طالب والتي تم اختيارها عن طريق القرعة وكانت من شعبتي (د ، هـ) والتي تم اختيارهم بالطريقة القرعة اصبحت شعبة (د) المجموعة التجريبية وشعبة (هـ) المجموعة الضابطة ، وتم استخدام الادوات والاجهزة الضرورية في البحث وخطوات تنفيذه والتي تضمن اعداد استراتيجية القبعات الست والتجربة الاستطلاعية والتجربة الميدانية الرئيسة المتضمنة في الاختبارات القبلية وتطبيق استراتيجية القبعات الست ثم الاختبارات البعدية واستنتج الباحث حاجة الطلاب الى استراتيجية القبعات الست لمساعدتهم في تطوير التفكير المغاير وبعض المهارات الأساسية بكرة القدم ويوصي الباحث بالاستفادة من الاستراتيجيات والنماذج الحديثة في المحاضرات لما لها من دور كبير في التفكير المغاير وبعض المهارات الأساسية بكرة القدم .

Abstract

The effect of the six hats strategy on different thinking and some basic football skills for first-year students at Al-Qadisiyah University, College of Physical Education and Sports Sciences

The importance of the research lies in the use of the Six Hats strategy, which was designed to train a person to practice thinking in all styles by imagining him wearing the Six Hats to identify their effect on different thinking and some basic football skills for first-stage students at the College of Physical Education and Sports Sciences, Al-Qadisiyah University for the academic year (2021). - 2022) The number of which was (152) students representing (6) divisions, and the researcher used the experimental approach in the style of two equal groups for its suitability in applying his field procedures. The research sample included (32) students, which were chosen by lottery and were from the two divisions (D and E). Which were chosen by lottery, Division (D) became the experimental group and Division (E) the control group, and the necessary tools and equipment were used in the research and the steps for its implementation, which included preparing the Six Hats strategy, the reconnaissance experiment, the main field experiment included in the pre-tests, and the application of the Six Hats strategy, then the tests. Dimensionally, the researcher concluded that students need the Six Hats strategy to help them develop divergent thinking and some basic football skills. The researcher recommends taking advantage of modern strategies

and models in lectures because of their major role in alternative thinking and some basic football skills.

١-التعريف بالبحث :

١-١-المقدمة واهمية البحث :

إن التخطيط العلمي الصحيح يعد الوسيلة الناجحة التي يمكن من خلالها تحقيق التقدم في جميع الميادين التخصصية ومنها في المجال الرياضي ، ولا تزال البحوث العلمية ترفد الواقع بنتائج علمية في جميع نواحي الحياة ، وإن المهارات الأساسية عاملا مهما في تكوين الفرد من الناحية البدنية والنفسية والاجتماعية، وأصبحت العملية التعليمية في مجمل مكوناتها هي من شغل الكثير من الباحثين والمهتمين بالعملية التعليمية ، حيث نحن نعيش اليوم في عالم سريع التغير كثير التطورات في جميع مجالات الحياة ولا سيما في ميدان التربية والتعليم، وقد أخذت المناهج التعليمية اليوم تركز في إكساب المتعلم مهارات التفكير بأنواعه لتواكب هذا العصر ومتغيراته إذ أصبحت تنمية التفكير أمراً حتمياً وضرورياً، وأصبح في صدارة الأهداف التربوية التي تضعها كافة الأنظمة التربوية والتعليمية حول العالم بهدف جعل التفكير سلوكاً عاماً لدى التلاميذ على اختلاف أعمارهم.

إن العملية التعليمية قائمة على التفاعل بين المدرس والطالب من جهة وبين الوسائل المستخدمة في التعلم وإمكانية الطالب من جهة أخرى، إذ إن من أهم مقومات نجاح التعلم هو الاتصال بين الطالب والمدرس إذ كلما كانت وسيلة الاتصال مناسبة فإن عملية التعلم تتم بصورة أسرع وأفضل وباقتصاد كبير للجهد والوقت، وكذلك الحال بالنسبة إلى الوسائل التعليمية المستعملة إذ ينبغي إن تلائم مستوى اللاعب وإمكاناته العقلية من حيث الإحساس والإدراك بحيث تساعد في

تقدم ورقي مستوى الأداء للمهارات الحركية وكذلك تسرع في تعلم هذه المهارات الأمر الذي يساعد في اختزال الجهد والإمكانيات .

ومن هذه الاستراتيجيات الحديثة هي استراتيجية القبعة الست وكيف لها ان تساهم في تنمية التفكير المغاير لدى الطلاب وان هذه الاستراتيجية على تقسيم التفكير إلى ستة أنماط وعدّ كل قبعة من القبعات نمطاً، ولكل قبعة لون يرتكز على نوع محدد من التفكير؛ إذ يتبنى صاحب كل قبعة موقفاً يدافع عنه بشكل مستमित دون أن يسمع أيّاً من أصحاب الأفكار المعارضة الأخرى ولا يسمح لهم بالدفاع عن أفكارهم، فهو يكون رهن النمط المحدد في تلك اللحظة.

إنّ هذه الاستراتيجية أداة فعّالة لتنمية التفكير المغاير وتنمية الابتكار والاستكشاف والمبادرة، وهي عملية منضبطة هدفها الرئيس تبسيط عملية التفكير للوصول إلى النتيجة المناسبة

والتفكير المغاير هو النظر إلى الأشياء بطريقة جديدة ومختلفة، أي التفكير خارج الصندوق. ويمتلك الأشخاص المبدعون القدرة على ابتكار طرق ووسائل جديدة لحل المشكلات وتنفيذ المهام ومواجهة التحديات، وذلك لأنهم يأتون لعملهم بمنظور جديد وغير تقليدي في بعض الأحيان. ويمكن للتفكير بشكل إبداعي أن يساعد الطلاب على التحرك في اتجاهات ذات إنتاجية أكثر .

وإن لأداء المهارات الأساسية الأثر المهم والكبير في لعبة كرة القدم وهو يحتاج بدوره إلى مستوى عالٍ من القدرات العقلية والبدنية والارتباط بينهما من أجل الأداء المثالي الفعال لهذه المهارات ، لذلك كان لابد من إيجاد وسائل تعليمية

ونماذج من شأنها أن تسهم في توظيف واستحضار كافة متطلبات العمليات العقلية من التفكير المغاير.

ومن هنا تتجلى أهمية البحث في إعداد استراتيجيات القبعات الست نظرا لما لها من دور في من تطور التفكير المغاير وبعض المهارات الأساسية بكرة القدم .
وتكمن الأهمية النظرية لهذه الدراسة من خلال وضع إطار معرفي لأعضاء الهيئات التدريسية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة القادسية
أما الأهمية التطبيقية لهذه الدراسة فتظهر من خلال :

- نتائجها وتوصياتها ، والتي قد تساعد في الإجابة عن بعض التساؤلات حول التفكير المغاير وبعض المهارات الأساسية بكرة القدم لطلاب التربية البدنية وعلوم الرياضة .
- تحديد الأهداف والوسائل المناسبة والتي تساهم في تطوير التفكير المغاير وبعض المهارات الأساسية بكرة القدم .
- إظهار أهمية استخدام استراتيجيات القبعات الست ، والعمل على نشر الوعي لدى المدرسين بضرورة تبنيها باعتبارها احد الاستراتيجيات الحديثة .

١-٢ مشكلة البحث :

ومن خلال المتابعة لمحاضرات طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة واجراء بعض الاختبارات العرضية للطلاب وجد الباحث أن هناك ضعفاً في التفكير المغاير وبعض المهارات الأساسية بكرة القدم ، ويعتقد الباحث أن السبب يعود إلى استخدام مدرس المادة للأسلوب التقليدي والمتبع (الامري) الذي يكون فيه المدرس هو المسؤول عن جميع تفاصيل الدرس في تعلم المهارات وتطوير التفكير المغاير وهذا لا يتلاءم مع التطور في التعلم من حيث استخدام بعض الطرق والأساليب الحديثة والاستراتيجيات الحديثة للارتقاء بعملية التعلم في الوقت الحاضر وتتطور احتياجات طلاب اليوم بشكل متسارع ، والذي قد يفوق أحياناً التطورات التقنية التي تتنافس على جذبهم في الوقت نفسه ، لذا يرى الباحث أن الخوض في هذه المشكلة من خلال استعمال استراتيجية القبعات الست . لذا جاءت هذه الدراسة كمحاولة للإجابة على التساؤل التالي ؟

هل لاستخدام استراتيجية القبعات الست تأثير ايجابي على التفكير المغاير وبعض المهارات الأساسية بكرة القدم لطلاب المرحلة الأولى كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة القادسية .

١-٣ أهداف البحث :-

١- التعرف على اثر استراتيجية القبعات الست في التفكير المغاير وبعض المهارات الأساسية بكرة القدم لطلاب المرحلة الأولى كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة القادسية للعام الدراسي ٢٠٢٢-٢٠٢٣.

٢- التعرف على اثر استراتيجيه القبعات الست في التفكير المغاير وبعض المهارات الأساسية بكرة القدم لطلاب المرحلة الأولى كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة القادسية للعام الدراسي ٢٠٢٢-٢٠٢٣.

١-٤- فروض البحث :-

١- لاستخدام استراتيجيه القبعات الست أثر ايجابي في التفكير المغاير وبعض المهارات الأساسية بكرة القدم لطلاب المرحلة الأولى كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة القادسية للعام الدراسي ٢٠٢٢-٢٠٢٣.

٢- لاستخدام استراتيجيه القبعات الست أثر ايجابي في التفكير المغاير وبعض المهارات الأساسية بكرة القدم لطلاب المرحلة الأولى كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة القادسية للعام الدراسي ٢٠٢٢-٢٠٢٣.

١-٥- مجالات البحث :-

١-٥-١- المجال البشري : طلاب المرحلة الأولى كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة القادسية للعام الدراسي ٢٠٢٢-٢٠٢٣.

١-٥-٢- المجال الزمني :- للفترة من ١٠ / ١٠ / ٢٠٢٢ ولغاية ١٦ / ٣ / ٢٠٢٣ .

١-٥-٣- المجال المكاني : ملعب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة القادسية للعام الدراسي ٢٠٢٢-٢٠٢٣ .

١-٦- استراتيجيه القبعات الست: - اداة تفكير فعالة تشجع التفكير المتوازي (أي لا يوجد خلاف في وجهات النظر او تعاكس بينهم) وهناك ٦ قبعات كل واحد

منهن بلون مختلف فهناك القبعة البيضاء، الحمراء، السوداء، الصفراء، الخضراء، الزرقاء

٢- منهج البحث واجراءاته الميدانية :-

٢-١- منهج البحث :-

أستعمل الباحث المنهج التجريبي - بتصميم المجموعتين المتكافئتين ذات الاختبار القبلي والبعدي - لملائمته طبيعة المشكلة وأهدافها وفروضها وصولا الى الحل .

٢-٢ الأدوات والوسائل والأجهزة المستعملة في البحث :

٢-٢-١ أدوات البحث :

استعان الباحث بالأدوات البحثية الآتية ، للوصول إلى النتائج وتحقيق الأهداف وكان منها :

٢-١-٢-٢ مجتمع البحث :

اشتمل مجتمع البحث على طلاب المرحلة الأولى كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة القادسية للعام الدراسي (٢٠٢٢ - ٢٠٢٣) والبالغ عددهم (١١٠) (طالب يمثلون اربعة شعب للطلاب وهم شعب (ج ، د ، هـ ، و) والبالغ عددهم (٢٧ ، ٢٨ ، ٢٨ ، ٢٧) طالب على التوالي ، اختار الباحث عينة البحث ب (٣٢) طالباً من شعبتي (د ، هـ) وتم اختيارهم بالقرعة العشوائية اصبحت شعبة (د) العينة التجريبية والبالغ عددهم (١٦) طالب وشعبة (هـ) المجموعة الضابطة والبالغ عددهم (١٦) طالباً . وكانت نسبة العينة من المجتمع وهي (٢٩.٠٩١ %) .

٢-١-٢ وسائل جمع البيانات :

استلزم هذا البحث العديد من الوسائل اللازمة لجمع البيانات ومنها :

١- الاستبيان:

٢- الملاحظة :

٢- الاختبار والقياس :

٢-٢-٢ الأجهزة والأدوات (العدد) ، المساعدة :

أستعمل الباحث العديد من الأجهزة والأدوات (العدد) المساعدة في عملية الحصول على البيانات المطلوبة منها :

١. شريط قياس

٢. كرات قدم عدد ١٠

٣. ملعب لكرة القدم .

٤. حاسبة يدوية .

٥. شريط لاصق .

٦. حاسوب شخصي (Lab Tub)

٧. أدوات مكتبية (أوراق وأقلام)

٨. استمارة تسجيل نتائج الاختبارات.

٢-٣- الاختبارات المستخدمة بالبحث :-

٢-٣-١- اختبار التفكير المغاير^(١):

استخدم في البحث مقياس التفكير المغاير الذي أعد من قبل (حسنين ، ٢٠١٣) والمكون من (١٢) فقرة ، إذ تم صياغة الفقرات للتعرف على التفكير المغاير ، فقد أعطي البدائل خماسي الأوزان الآتية:

(تماماً ، غالباً، احياناً ، نادراً ، ابدأ) أعطيت بدائل الإجابة الدرجات (٥ ، ٤ ، ٣ ، ٢ ، ١) لذا تكون أعلى درجة على المقياس (٦٠) وأدنى درجة (١٢)

٢-٣-٢-اختبارات كرة القدم

١- اختبار دقة تمرير الكرة نحو هدف مرسوم على الأرض (٢)

الهدف من الاختبار :- قياس دقة المناولة

طريقة الأداء :- نرسم ثلاث دوائر متحدة المركز أقطارها (٣) م (٥) م (٧) م (٩) م

◀ يحدد خط البدء على بعد (٢٠) م من المركز وبطول (٥) م من

جانِب يقف اللاعب خلف خط البداية ثم يقوم بمناولة الكرات الخمسة

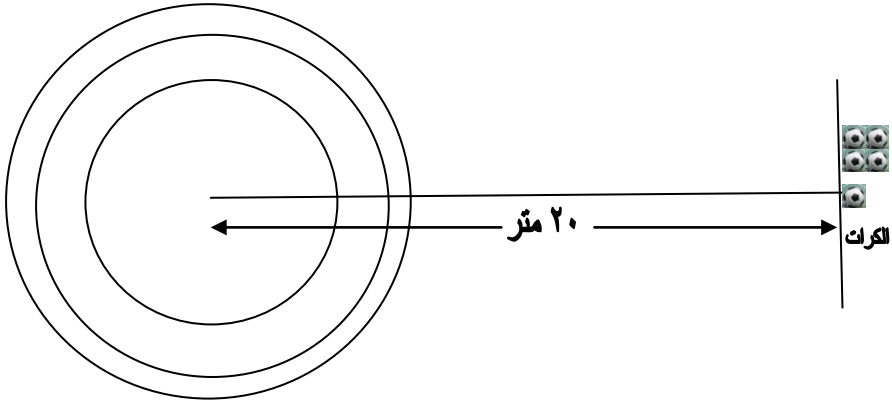
على التوالي في الهواء محاولاً إسقاطها في الدائرة الصغيرة

◀ يقو م اللاعب بمحاولتين متتاليتين

(١) حسنين أمير شيتل الصالحي: التفكير المغاير للحقيقة لدى متخذي القرار بحديه الأقصى والمقنع ، رسالة ماجستير ، جامعة بغداد ، كلية الاداب ، ٢٠١٣ .

(٢) زهير قاسم الخشاب وآخرون: تصميم وتقييم اختبارات لقياس بعض المهارات الحركية الأساسية بكرة القدم، جامعة الموصل، وقائع المؤتمر السادس لكليات التربية الرياضية في جامعات القطر، مطبعة التعليم العالي ١٩٩٠ ، ص٢١.

- ◀ عندما تماس الكرة أي خط مشترك تحتسب الدرجة الأكبر
- ◀ كل محاولة (٥) كرات
- طريقة التسجيل : اصغر دائرة (٣) درجات ، (٢) درجة الدائرة الثانية ، (١) درجة الدائرة الثالثة و (صفر) خارج الدائرة
- وحدة القياس : الدرجة .

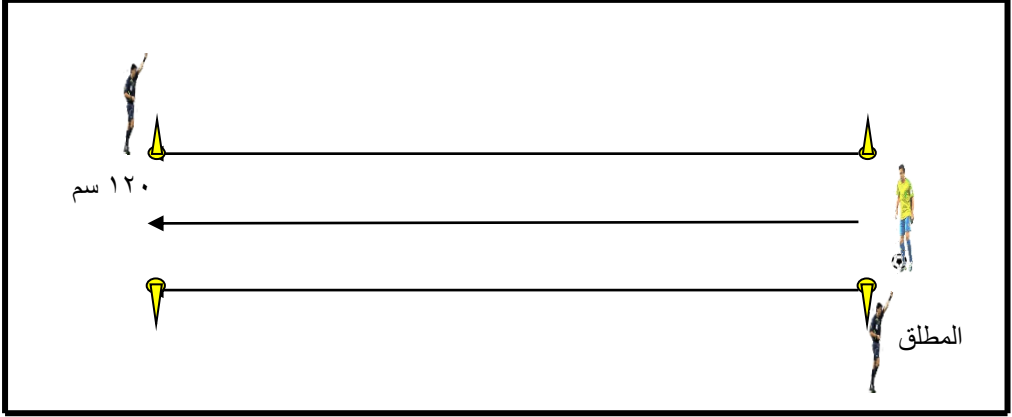


شكل (١)

يوضح اختبار دقة تمرير الكرة نحو هدف مرسوم على الأرض

- ٢ - الدرجة. - اختبار الجري بالكرة ٥٠ م الى الأمام بخط مستقيم^(١) :
- الهدف من الاختبار : لقياس الدرجة السريعة .
- الأدوات المستعملة : كرة قدم قانونية ، ساعة إيقاف .
- إجراءات الاختبار: درجة الكرة بسرعة وبخط مستقيم لمسافة ٥٠ م مع مراعاة عدم ابتعاد الكرة عن القدم بعيدا للأمام والجانب(طول الخط المستقيم ٥٠ م وبعرض ٢٠ سم.
- طريقة التسجيل : يحتسب الزمن لأقرب ١/١٠٠ من الثانية .تحتسب الدرجة الأفضل (لأقل زمن)
- وحدة القياس : الزمن .

(١) زهير قاسم الخشاب وآخرون: المصدر السابق ، ص ٢١.

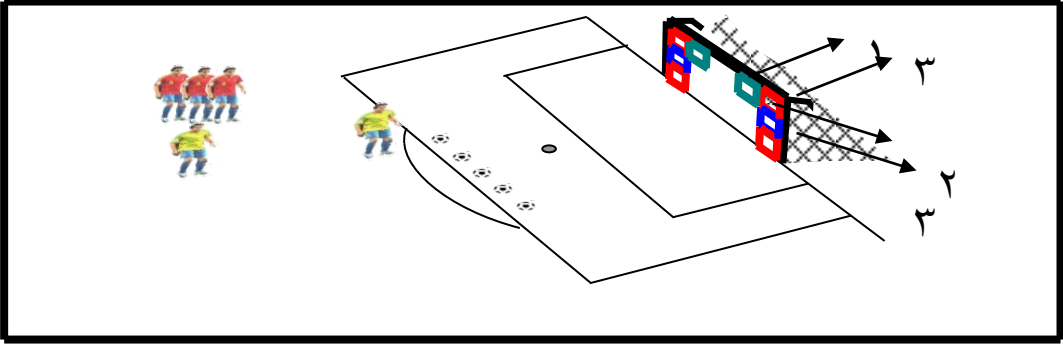


شكل (٢)

يوضح اختبار الدرجة

٣. اختبار التهديف : الهدف من الاختبار : لقياس دقة التهديف (١)
إجراءات الاختبار : توضع للمختبر (٥) كرات على خط (١٨) ياردة ثم يبدأ بالتسديد على المربعات المرسومة على الهدف وبمساحة (٨٠ سم) للمربع على أن يتم أداء الاختبار من وضع الركض ويبدأ الاختبار من (١) وينتهي بـ (٥) ، والشكل (٧) يوضح ذلك.
التسجيل : يُحتسب عدد الإصابات التي تدخل المربعات ، حيث تسجل ثلاث درجات للمربع رقم (٣) وتعطى درجتان للمربع (٢) ودرجة وحدة للمربع (١) .

(١) زهير قاسم الخشاب وآخرون: المصدر السابق ، ص ٢١.



شكل (٣)

يوضح اختبار دقة التهديف

٢-٣-٣- التجربة الاستطلاعية :

اجرى الباحث التجربة الاستطلاعية مع فريق العمل المساعد في يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٢٣/١٢/٢٠ في الساعة التاسعة صباحا وعلى ملعب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة القادسية على عينة تمثل مجتمع البحث و من خارج عينة البحث حيث بلغ عددهم (١٠) طلاب وذلك لغرض التعرف على الوسائل والأجهزة اللازمة لأداء الاختبار والاحاطة بظروف الاختبار لتلافي الأخطاء المتوقعة في التجربة الرئيسية .

٢-٣-٤- الاسس العلمية للاختبارات :-

١- الصدق الظاهري :

لقد أستخلص الباحث الصدق الظاهري ، الذي يقوم على أساس مدى تمثيل الاختبار للظاهرة التي يقيسها التفكير المغاير ، وبعض المهارات الأساسية لكرة القدم (المناولة ، الدرجة ، التهديف) ، من خلال الاستبيان الذي وزع على (٨) ، من المختصين (*)، والذين أشروا صلاحية الاختبار من خلال الآتي :

(*) السادة المختصين الذين عرضت عليهم استمارة الاستبيان :

(يعد الاختبار صالحاً إذا حقق نسبة (١٠٠ ٪) ، من مجموع آراء الخبراء للموافقة على تمثيل الاختبار للظاهرة التي يقيسها) .

وبعد جمع البيانات وتفرغها استعمل الباحث اختبار (كا) ، فأظهرت النتائج قبول ترشيح الاختبارات لتحقيقها قيمة أكبر من قيمة (كا) الجدولية البالغة (٣.٨٤) ، عند درجة حرية (١) ، ومستوى دلالة (٠.٠٥) . والجدول (٢) يبين صلاحية اختبارات التفكير المغاير ، وبعض المهارات الأساسية بكرة القدم (المناولة ، الدرجة ، التهديف) .

الجدول (٢)

يبين صلاحية اختبارات التفكير المغاير وبعض المهارات الأساسية بكرة القدم

الاختبار	عدد الإجابات		قيمة (كا)		دلالة الفرق
	تصلح	لا تصلح	المحسوبة	الجدولية	
التفكير المغاير	٨	-	٨	٣.٨٤	معنوي
المناولة	٨	-	٨	٣.٨٤	معنوي
الدرجة	٨	-	٨	٣.٨٤	معنوي
التهديف	٨	-	٨	٣.٨٤	معنوي

- ١- سلام جبار صاحب ، أستاذ ، كرة القدم ، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ، جامعة القادسية .
- ٢- محمد مطر عراك : كرة القدم ، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ، جامعة المثنى .
- ٣- حبيب شاكر جبر ، أستاذ ، كرة القدم ، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ، جامعة القادسية
- ٤- عماد عودة جودة ، أستاذ مساعد ، كرة القدم ، كلية التربية ، جامعة القادسية
- ٥- صالح جودة ، أستاذ مساعد ، كرة القدم ، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ، جامعة ذي قار
- ٦- عدنان نغيش ، أستاذ مساعد ، كرة القدم ، مديرية تربية القادسية ..
- ٧- ماجد عبد الحميد رشيد : أستاذ مساعد ، ، كرة القدم ، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ، جامعة القادسية
- ٨- واثق محمد عبد الله : أستاذ مساعد ، ، كرة القدم ، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ، جامعة القادسية

٢- القدرة التمييزية لمقياس التفكير المغاير :

للكشف عن القدرة التمييزية لمقياس التفكير المغاير قيد البحث والذي طبق على عينة عددها (٦٠) طالب من المرحلة الأولى كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة القادسية ، أجرى الباحث مقارنة لنتائج الاختبار لعينة التجربة الاستطلاعية . لكل فقرة من فقرات المقياس وأُستعمل اختبار (ت) لعينتين مستقلتين بعد تقسيمهم الى مجموعتين عليا ومجموعة دنيا (٢٧ %) ، وعند مقارنة قيمة (ت) المحسوبة والتي انحصرت بين (٣.٠٦٧ - ١١.٣١٨) بالقيمة الجدولية البالغة (٢.٠٩١) ، عند درجة حرية (٣٢) ، ومستوى دلالة (٠.٠٥) ، عدت القيمة الناتية الدالة إحصائيا مؤشراً تمييز مقياس التفكير المغاير .

٢ - الثبات :

حاول الباحث إيجاد معامل الثبات للاختبارات المستخدمة في البحث التفكير المغاير وبعض المهارات الأساسية بكرة القدم (المناولة ، الدرجة ، التهديد) ، من خلال إيجاد علاقة الارتباط بين نتائجه ، بنتائج اعادة الاختبار بعد مدة زمنية ٧ ايام بالنسبة الى بعض المهارات الأساسية بكرة القدم . وبعد حساب معامل الارتباط (بيرسون) ، بين درجات الاختبارين ، ظهر أن الارتباط معنوي ، نظراً لأن قيمة معامل الارتباط معنوية والتي جاءت القيم المحسوبة على التوالي (٠.٧٩٣ ، ٠.٨٨٧ ، ٠.٨٦٧) لاختبارات (المناولة ، الدرجة ، التهديد) إذ جاءت جميعها أكبر من القيمة الجدولية البالغة

(٠.٤٢٨) ، عند درجة حرية (١٤) ، ومستوى دلالة (٠.٠٥) ، مما يدل على تمتع الاختبار قيد البحث بدرجة عالية من الثبات ، ينظر جدول (٣) .
اما ثبات مقياس التفكير المغاير فقد استخدم الباحث التجزئة النصفية واستخراج معامل الارتباط لثبات نصف الاختبار اذ بلغ (٠.٧٧١) ولأجل الحصول على ثبات كامل الاختبار قام الباحث بتطبيق معادلة سبيرمان براون ظهر بأن مقدار سبيرمان براون قد بلغ (٠.٨٧٠) .

٣- الموضوعية :-

اجريت الاختبارات بإشراف محكمين^(*) من قبل فريق العمل المساعد المتخصص في التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة القادسية مع مراعاة تثبيت الظروف نفسها وطريقة إجراء الاختبارات ، بعد أن تم جمع النتائج والبيانات ومن ثم معاملتها إحصائياً حيث تم احتساب معامل الارتباط البسيط (بيرسون) بين درجات المحكمين الحياديين وكانت قيم معامل الارتباط دالة وبعد مقارنتها مع القيمة الجدولية والبالغة (٠.٦٣) عند درجة حرية (١٤) ومستوى دلالة (٠.٠٥) وهذا يعني إن الاختبارات جميعها تتمتع بدرجة موضوعية لأن قيمها أعلى من القيمة الجدولية مما يدل على موضوعية الاختبارات وكما مبين في جدول (٣) .

الجدول (٣)

(*) المحكمين هم :-

- ١- د. علاء كاظم عرموط : كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ، جامعة القادسية .
- ٢- د. حبيب شاكر جبر : كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ، جامعة المثنى .

يبين معامل الثبات الاختبارات المطبقة على عينة التجربة الاستطلاعية

الاختبارات	معامل الثبات	الدلالة	معامل الموضوعية	الدلالة الإحصائية
المناولة	٠.٩١٣	معنوي	٠.٨٧٧	معنوي
الدرجة	٠.٩٢٧	معنوي	٠.٨٩١	معنوي
التهديف	٠.٨٤٧	معنوي	٠.٨٨٤	معنوي

٢-٤-٤-٢ إجراءات البحث الميدانية

٢-٤-٤-٢-١-الاختبار القبلي :-

تم إجراء القياس القبلي لعينة البحث (الضابطة والتجريبية) في ٢٨ / ١٢ / ٢٠٢٢ الموافق الاربعاء الساعة التاسعة صباحا على ملعب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة القادسية .

وتم تثبيت الظروف المتعلقة بالاختبارات من حيث المكان والزمان والادوات المستخدمة وطريقة التنفيذ وفريق العمل المساعد لغرض تحقيق الظروف نفسها او قريبة قدر الامكان من ظروف القياس البعدي

٢-٤-٢-٢- المنهج التعليمي استراتيجي القبعات الستة :-

بعد الاطلاع على المصادر والدراسات السابقة قام الباحث بتطبيق استراتيجي القبعات الستة على عينة من طلاب المرحلة الأولى والبالغ عددهم ١٦ طالب من افراد المجموعة التجريبية ، بعد الاختبارات القبلية للبحث بواقع وحدتين تعليمية في الاسبوع الواحد ، أعد الباحث الوحدات التعليمية الخاصة بتطبيق المنهج التعليمي استراتيجي القبعات الستة متبع الاتي :-

١. القبعة البيضاء : والتي تشير الى المعلومات و البيانات التي نحتاج لها.

٢. القبعة الحمراء : والتي تركز على المشاعر والاحاسيس المبنية على الحدس والخبرة .

٣. القبعة السوداء : والتي تركز على الحذر و المخاطر والجوانب السلبية والمعوقات .

٤. القبعة الصفراء : والتي تشير الى الايجابيات و الفوائد والتحفيز والتشجيع .

٥. القبعة الخضراء : والتي تركز على الابتكار والابداع و الافكار الجديدة.

٦. القبعة الزرقاء : والتي تركز على التحكم في عمليات التفكير

وقد راع الباحث مستوى الطلاب ، وعدد الوحدات التعليمية المقررة وتوقيتات المحاضرة وبواقع (١٦) وحدة تعليمية موزعة على (٨) أسبوع ، وكانت اقسام الوحدات التعليمية في كل أسبوع كان القسم التحضيري هو ٢٠ د. ونسبة هي ٢٠% ومجموع الأوقات كانت ٣٢٠ د ،والقسم الرئيسي هو ٧٠ د . ونسبة هي ٧٠% ومجموع الأوقات هي ١١٢٠ د خلال المنهج التعليمي ،و القسم الختامي هو ١٠ د . ونسبة هي ١٠% ومجموع الأوقات هي ١٦٠ د. من المجموع الكلي للمنهج التعليمي .

٢-٤-٣-الاختبار البعدي :

تم إجراء الاختبار البعدي لعينة البحث في يوم الخميس المصادف ٢ / ٣ / ٢٠٢٣ بعد الانتهاء من مدة تطبيق استراتيجية القبعة الستة والتي استغرقت (٨) أسابيع ، وقد حرص الباحث على توفير ظروف الاختبار القبلي وإجراءاته المتبعة للاختبار.

٢-٥- الوسائل الإحصائية :-

تم معالجة البيانات التي تم الحصول عليها باستخدام الوسيلة الإحصائية التي تتلاءم مع أهداف الدراسة للتوصل الى معرفة النتائج من خلال استخدام الحقيبة الإحصائية (SPSS) .

٣- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها

٣-١ - عرض نتائج الفروق في التفكير المغاير وبعض المهارات الأساسية لكرة القدم للاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة وتحليلها ومناقشتها .

جدول (٥)

يبين الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في التفكير المغاير وبعض المهارات الأساسية لكرة القدم

المتغيرات	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		س ف	ع ف	قيمة t	مستوى الدلالة
	س	ع	س	ع				
التفكير المغاير	47.067	1.792	36.200	1.740	10.867	2.167	19.423	0.000
المهارات الأساسية	8.067	0.961	9.400	0.910	1.333-	1.047	4.934	0.000
الدرجة	16.533	0.834	14.333	0.724	2.200	1.265	6.736	0.000
التهديف	7.800	1.207	9.067	0.961	1.267-	1.486	3.300	0.005

قيمة (t) الجدولية عند درجة حرية (١٥) ومستوى دلالة ٠.٠٥ = ٢.١٣١

في ضوء البيانات المستخرجة لأفراد عينة البحث يبين الجدول (٥) الفروق في قيم متغيرات التفكير المغاير وبعض المهارات الأساسية بكرة القدم (المناولة ، الدرجة ، التهديد) في الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة وباستخدام اختبار (ت) للعينات المترابطة لاستخراج الفروق ظهرت القيمة المحسوبة (١٩.٤٢٣ ، ٤.٩٣٤ ، ٦.٧٣٦ ، ٣.٣٠٠) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (٢.١٣١) عند درجة حرية (١٥) ومستوى دلالة (٠.٠٥) مما يدل على معنوية الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة ولصالح الاختبار البعدي .

٣-٢ - عرض نتائج الفروق في التفكير المغاير وبعض المهارات الأساسية بكرة القدم للاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية وتحليلها ومناقشتها .

جدول (٦)

يبين الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في التفكير المغاير وبعض المهارات الأساسية بكرة القدم

مستوى الدلالة	قيمة t المحسوبة	ع ف	س ف	الاختبار البعدي		الاختبار القبلي		المتغيرات
				ع	س	ع	س	
0.000	30.347	2.501	19.600	1.464	28.000	1.724	47.600	التفكير المغاير
0.000	7.296	1.699	3.200-	1.320	11.200	0.926	8.000	المناولة
0.000	11.430	1.136	3.351	0.961	13.067	0.683	16.418	الدرجة
0.000	5.287	2.100	2.867-	1.356	10.467	1.242	7.600	التهديد

قيمة (t) الجدولية عند درجة حرية (١٥) ومستوى دلالة ٠.٠٥ = ٢.١٣١

في ضوء البيانات المستخرجة لأفراد عينة البحث يبين الجدول (٦) الفروق في قيم متغيرات التفكير المغاير وبعض المهارات الأساسية بكرة القدم (المناولة ، الدرجة ، التهديد) في الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية وباستخدام اختبار (ت) للعينات المترابطة لاستخراج الفروق ظهرت القيمة المحسوبة (٣٠.٣٤٧ ، ٧.٢٩٦ ، ١١.٤٣٠ ، ٥.٢٨٧) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (٢.١٣١) عند درجة حرية (١٥) ومستوى دلالة (٠.٠٥) مما يدل على معنوية الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة ولصالح الاختبار البعدي .

٣-٣ - عرض نتائج الفروق في التفكير المغاير وبعض المهارات الأساسية بكرة القدم للاختبار البعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية وتحليلها ومناقشتها

جدول (٧)

يبين الفروق في الاختبار البعدي بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في التفكير المغاير وبعض

المهارات الأساسية بكرة القدم

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمة t	الدلالة
		ع	س	ع	س		
التفكير المغاير	درجة	36.200	1.740	28.000	1.464	13.965	0.000
المهارات الأساسية بكرة القدم	درجة	9.400	0.910	11.200	1.320	4.347	0.000
الدرجة	ثانية	14.333	0.724	13.067	0.961	4.077	0.000
التهديد	درجة	9.067	0.961	10.467	1.356	3.263	0.003

قيمة (t) الجدولية عند درجة حرية (٣٠) ومستوى دلالة ٠.٠٥ = ٢.٠٤٢

في ضوء البيانات المستخرجة لأفراد عينة البحث يبين الجدول (٧) الفروق في الاختبار البعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية في قيم متغيرات التفكير المغاير وبعض المهارات الأساسية بكرة القدم (المناولة ، الدرجة ، التهديف) وباستخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة لاستخراج الفروق ظهرت القيمة المحسوبة (١٣.٩٦٥ ، ٤.٣٤٧ ، ٤.٠٧٧ ، ٣.٢٦٣) على التوالي وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (٢.٠٤٢) عند درجة حرية (٣٠) ومستوى دلالة (٠.٠٥) مما يدل على معنوية الفروق في الاختبار البعدي بين المجموعتين الضابطة والتجريبية وصالح المجموعة التجريبية .

مناقشة النتائج :-

من خلال النتائج التي ظهرت في الجداول (٥ ، ٦ ، ٧) ان هناك تطور في التفكير المغاير وبعض المهارات الأساسية بكرة القدم (المناولة ، الدرجة ، التهديف) لطلاب المرحلة الأولى كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة القادسية للعام الدراسي ٢٠٢١ - ٢٠٢٢ . وان هذا التطور يعود منه الى افراد المجموعة الضابطة بين الاختبار القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي وسببه يعود الى منهج المتبع لمدرس المادة اما الجدول ٦ فيعود الى الاختبار القبلي والبعدي لأفراد المجموعة التجريبية الذين استخدموا استراتيجية القبعة الست وكانت النتائج لصالح الاختبار البعدي بينما عند مقارنة المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في الاختبار البعدي كانت النتائج لصالح المجموعة التجريبية ان التنوع والاختلاف الذي أتى به طلاب المرحلة الأولى من خلال استخدام استراتيجية القبعة الست ويعد التفكير سلسلة من النشاطات العقلية التي يقوم بها الدماغ

عندما يتعرض لمثير يتم استقباله عن طريق واحد او اكثر من الحواس، وقد اثبت العلم الحديث ان العقل البشري لديه مجموعة من الانماط المختلفة بالتفكير ولكل نمط مجموعة من المميزات والقدرات تختلف من فرد الى آخر بمعنى ان الافراد لا يفكرون بنفس الطريقة، لذا كان هناك مجموعة من التطبيقات والبرامج يتم من خلالها تعليم مهارات التفكير وواحدة من هذه التطبيقات هي استراتيجية قبعة التفكير والتي تعني اتاحة الفرصة للمفكر ان يقوم بعمل واحد في وقت واحد، وقد سميت بهذا الاسم وذلك لان اماكن وجود القبعة هي في الرأس والتفكير هو مكانه الدماغ كما ان القبعة التي نتحدث عنها هي قبعة ليست حقيقية، وإنما قبعة نفسية، اذ ان للألوان دلالات تضيف جواً نفسياً على التفكير، فضلاً عن ان القبعة يمكن وضعها وخلعها بسهولة.

وان سلامة المنهج التعليمي واحتوائه على تمارين مختارة بصورة علمية وبتكرارات صحيحة ومتناسقة منسجمة مع مستوى وقابلية أفراد العينة وقائمة على أساس الممارسة الصحيحة، فالتدريب والممارسة على مهارة معينة ضمن واجب حركي يؤدي إلى زيادة الخبرة وأحداث تطور في القابلية العضلية والبدنية، لذلك فان الممارسة تعد أهم المتغيرات في عملية التعلم للمهارات المعقدة وحتى البسيطة.^(١) وهنا يقوم المدرس في عملية التعلم بإعطاء التعليمات والتوجيهات الى الطلاب بحيث لا يقيدهم ولا يحرمهم من فرصة تجميع الافكار عن الحركة المطلوب منهم ان يؤدوها وبعد ذلك تكون الاجابة عن الاسئلة الموجه عن شكل أجزاء الحركة باستجابات حركية، كما ان عملية تكرار الاسئلة خلال الوحدات

(١) قاسم لزاه صبر وآخرون: أسس التعلم والتعليم وتطبيقاته في كرة القدم ، بغداد ، ٢٠٠٥ ، ص ٥٦.

التعليمية عن شكل الحركة وبشكل متواصل ساعد في سرعة تعلم افراد العينة فعنده معرفتهم بأجزاء الحركة اصبح باستطاعتهم استرجاع الاستجابات الصحيحة عند حصول أي خطأ وبذلك اصبح لديهم القدرة على تشخيص الاخطاء والعمل على معالجتها عن طريق التعرف على دقائق وأجزاء الحركة ، وعلى المدرس إعطاء التغذية الراجعة خلال فترة التعلم " إن التغذية الراجعة تعني معرفه النتائج وتقويمها والاستفادة منها عن طريق المعلومات الواردة للمتعلّم نتيجة سلوكه الحركي^(١)، ومن هنا اختلف دور المدرس في تطبيق هذا الاسلوب عن الاساليب الاخرى فأن دوره لم يعد ملقناً او مجيباً على الاسئلة التي تطرح من قبل الطالب وإنما دورة هو يقوم بطرح الاسئلة وعلى الطلاب التفكير عن شكل الحركة المطلوب منهم تطبيقها بشكل حركي.

أن النتائج السلبية تثير التفكير المغاير لأن الناس مدفوعين لفهم كيفية تجنب هكذا نتائج لذواتهم في المستقبل وان الانفعالات السلبية تُنشّط التفكير المغاير، لأن الأحداث ذات النتائج السلبية ربما يعالجها الفرد على انها إشارات إلى انه لا يسيطر على البيئة ، وبذلك فإنه ينتبه أكثر لهذه الاحداث ويتفحصها اكثر من الاحداث الإيجابية^(٢) .

^١ - ناهده عبد زيد الدليمي . أساسيات في التعلم الحركي ، ط ١ ، دار الضياء للطباعة والتصميم ، العراق ، ٢٠٠٨ م .

٤ - ١ - الاستنتاجات .

- ١- ان استراتيجية القبعات الست كان لها الاثر الإيجابي في التفكير المغاير لطلاب المرحلة الاولى كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة .
- ٢- ان استراتيجية القبعات الست كان لها الاثر الإيجابي في تعلم بعض المهارات الأساسية بكرة القدم لطلاب المرحلة الاولى كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة.

٤ - ٢ - التوصيات

- ١- ضرورة إلمام مدرس التربية البدنية لأكثر من استراتيجية تدريس واستخدام الاستراتيجية الأفضل بالنسبة للمواقف التعليمية المناسب .
- ٢- ان تطبيق استراتيجية القبعات الست كاستراتيجية علمية في تعليم مهارات أخرى او قدرات عقلية وحركية وغيرها.

المصادر :

- حسنين أمير شينتل الصالحي: التفكير المغاير للحقيقة لدى متخذي القرار بحديه الأقصى والمقنع ، رسالة ماجستير ، جامعة بغداد ، كلية الاداب ، ٢٠١٣
- قاسم لزام صبر وآخرون : أسس التعلم والتعليم وتطبيقاته في كرة القدم ، بغداد ، ٢٠٠٥ ، ص٥٦.
- محمد محمود عبد الدايم ومحمد صبحي حسانين: القياس في كرة القدم ، القاهرة، دار الفكر العربي، ط١، ١٩٨٤، ص١٥٧-١٥٨.
- ناهده عبد زيد الدليمي . أساسيات في التعلم الحركي ، ط١ ، دار الضياء للطباعة والتصميم ، العراق ، ٢٠٠٨ م .
- Roese,Neal.J.(2009): the psychology of counterfactual thinking , historical social reearch ,Vol.34 , No.2,pp.16-26
- Zhang, Qiyan.(2010): Uncertainties in Counterfactuals: The Determinants and Emotional Consequences of Counterfactual Probability Judgments, Thesis submitted for the degree of Doctor of Philosophy Durham University, Department of Psychology.

ملحق (١)

الصيغة النهائية لمقياس التفكير المغاير

عزيزي الطالب

رجاءً فكر بحدث حصل مؤخراً الى حدما كان له تأثير سلبي عليك . خذ
بضع لحظات لتسترجع تلك الخبرة بصورة حيوية وكيف كانت بالنسبة لك . الآن
فكر

بأنواع الافكار التي مررت بها بعد ذلك الحدث غير المرغوب .
وباستعمال البدائل الموضوعة امام كل فقرة ، قدر التكرار الذي خبرت به الافكار
الموصوفة في تلك الفقرات .

ونظراً لما يعهده فيك الباحث من صراحة في التعبير عن الرأي ، لذا يأمل
تعاونك معه في الاجابة، علماً ان اجابتك لن يطلع عليها احد سوى الباحث ،
وستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط ، وانه لا توجد اجابة صحيحة واخرى
خاطئة بقدر ما تعبر عن رأيك ، ولا داعي لذكر الاسم .

مع خالص شكري وتقديري لتعاونك في اتمام البحث

ت	الفقرات	تماماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
١	افكر كم كان يمكن ان تكون الامور اسوأ .					
٢	لو لم يكن الشخص الآخر (أو الاشخاص الآخرين) انانياً لأمكن تجنب كل هذه الفوضى.					
٣	افكر كم كان يمكن ان تكون الامور افضل لو تصرفْتُ بشكل مختلف .					
٤	اشعر بالحزن عندما افكر كم كان يمكن ان تكون الامور افضل.					
٥	اتمنى لو استطيع ارجاع الزمن لأصحح ماقلتُهُ أو فعلتُهُ.					
٦	احصي النعم عندما افكر كم كان يمكن ان تكون الامور اسوأ.					
٧	لو اصغيت فقط لأصدقائي او عائلتي، لتحولت الامور الى الافضل.					
٨	أستمر في التفكير كم اتمنى لو ان الامور كانت قد تغيرت .					
٩	على الرغم من سلبية الحدث ، من الواضح انه كان يمكن ان يكون اسوأ بكثير .					
١٠	لو ان الشخص الآخر(أو الاشخاص الآخرين) تدخل الوقت المناسب لتغير الموقف الى الافضل.					
١١	افكر كم كان يمكن ان تكون الامور افضل لو اني لم اخفق في القيام بالفعل المطلوب.					
١٢	على الرغم من ان الموقف السيء لم يكن خطأ احد ما افكر كيف كان يمكن تغير الامور الى الافضل.					

ملحق (٢)

نموذج لوحدة تعليمية وفقاً لأسلوب الوسائط المتعددة في مهارة الدرجة بكرة القدم
للمجموعة التجريبية

الهدف التعليمي : تعلم مهارة الدرجة بوجه القدم المرحلة الدراسية : الأولى

زمن الوحدة : ٩٠ دقيقة

عدد الطلاب : ١٦ الهدف التربوي : تنمية روح العمل المنظم بين الطلاب .

الأدوات : ١٠ كرات قدم قانونيه - شواخص ٥.

أقسام الوحدة التعليمية	الزمن	محتوى الوحدة التعليمية	التنظيم	الملاحظات
القسم التحضيري	٢٥ دقيقة		xxxxxxxxxx ▲	التأكيد على الحضور والوقوف المنظم وضبط المسافات بين الطلاب ثم التأكيد على تأدية التمرينات البدنية بشكل صحيح .
المقدمة	٥ دقيقة	الوقوف نسقاً واحداً لتسجيل الغياب وأداء التحية .		
الإحماء العام	٥ دقيقة	تهيئة عامة لجميع أعضاء الجسم .	xxxxxxxxxx xxxxxxxxxx ▲	
الإحماء الخاص	١٥ دقيقة	تمارين متنوعة وشاملة لكل الجسم تخدم القسم الرئيسي من الدرس .		
القسم الرئيسي	٦١ دقيقة			التأكيد على فهم الطلاب للنواحي الفنية للأداء مع الانتباه لشرح وعرض المدرس للمهارة باستخدام الاستراتيجيات مع تلقي الاستفسارات أثناء العرض والإجابة عليها
النشاط التعليمي	١٥ دقيقة	ذهاب الطلاب إلى القاعة الدراسية لعرض المواد المصورة والتي استخدمت استراتيجية القبعات الستة من صور وأفلام وصوت تتعلق بمهارة الدرجة بوجه القدم	xxxxxxxxxx ▲ ←xxxxxxxxxx	
النشاط التطبيقي	٣٦ دقيقة	التمرين الأول : بين مجموعتين المسافة بينهما ٥م درجة الكرات بوجه القدم بالتزامن . التمرين الثاني : بين مجموعتين المسافة بينهما ١٠م درجة الكرة بوجه القدم بالتزامن . التمرين الثالث : درجة الكرة بوجه القدم بين ثلاث شواخص .	+ + + + ↓ ↓ ↓ ↓ + + + + + + + + ◇ ◇ ◇ * * * * *	تطبيق المهارة بصورة صحيحة والتعاون بين أفراد المجموعة لتنفيذ المهارة المحددة من المدرس والعمل على تصحيح الأخطاء فيما بينهم ، الرجوع للمدرس في حالة وجود استفسارات حول المهارة ملاحظة المدرس لطريقة التعامل بين أفراد المجموعة .
الاختبارات التقويمية	١٠ دقيقة	اختبارات مهارية تقويمية بين الطلاب لأداء مهارة الدرجة بوجه القدم		العمل على إيجاد وتحسين روح التعاون والحماس بين أفراد المجموعة من خلال تبيان الأفضل بينهم
القسم الختامي	٤ دقائق	تمارين تهدئة مع تحية الانصراف .	xxxxxxxxxx ■	